المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-06-2006 العـــدد : 4634
الصفحـات : 24 المسلسل : 115

الملك يدشن مشاريع صحية وتعليمية وتنموية بـ 37 مليار ريال في طيبة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-06-2006 العـــدد : 4634
الصفحـات : 24 المسلسل : 115

فريق العمل:
بدر النيف وأحمد الحربي
تصوير: فايز محمود

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عددا من المشاريع التنموية في منطقة المدينة المنورة بعد ظهر أمس، بلغت تكلفتها الإجمالية نحو 37 مليار ريال، وكان لمدينة المعرفة النصيب الأوفر منها حيث حظيت المدينة بنحو 25 مليار ريال، بينما كان للقطاع الصحي التابع لوزارة الصحة نحو سبعة مليارات ريال إثر افتتاح مستشفى النساء والولادة والأطفال ووضع حجر الأساس للمدينة التخصصية الطبية التي حملت اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والتي تحتوي على 1500 سرير. بينما كان للقطاع التعليمي حظه من هذه المشاريع حيث وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس للمرحلة الثانية من المدينة الجامعية التي تخدم نحو عشرة آلاف طالب وطالبة بتكلفة إجمالية تصل إلى نحو ملياري ريال. واستبشر أهالي المدينة المنورة خيراً بتحويل مستوصف الحرس الوطني إلى مستشفى بسعة سريرية 200 سرير وأطلق عليه خادم الحرمين الشريفين " مستشفى المدينة المنورة للحرس الوطني ".

وأكد الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة في كلمته خلال الحفل، أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز المدينة المنورة ضمن زياراته الحالية لعدد من المناطق تجسد اهتمام ولاة الأمر بمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم وما لها من مكانة عظيمة لدى خادم الحرمين الشريفين أيده الله فهي مهجر ومثوى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى أرضها المسجد النبوي الشريف، وهي عاصمة الإسلام الأولى ومنطلق الرسالة المحمدية إلى مختلف أنحاء العالم. وقال إن منطقة المدينة المنورة كبقية مناطق بلادنا حظيت بالكثير من الرعاية الكريمة والاهتمام المتواصل من حكومة المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز - رحمه الله - إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، مما أسهم في تحقيق الكثير من الإنجازات الحضارية والتنموية وفي مقدمتها عمارة وتوسعة المسجد النبوي الشريف ومشروع تطوير المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وغيرها من المشاريع الضخمة التي يسجلها التاريخ بكل فخر واعتزاز لحكومة المملكة. وأبان أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تؤكد دائما العناية المستمرة والمتابعة المباشرة لكل ما من شأنه تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أبعادها في منطقة المدينة المنورة وتقديم أرقى وأفضل الخدمات للمواطنين والحجاج والمعتمرين والزوار ليؤدوا مناسكهم وزياراتهم بكل يسر وسهولة منذ وصولهم حتى مغادرتهم. وحمد أمير المدينة الله عز وجل أن وفق لهذه البلاد قيادة حكيمة تولي راحة المواطن جل اهتمامها وتبذل الجهد والمال من أجل رفاهية المواطن وخدمة كل من يقصد هذه البلاد حاجا أو معتمرا أو زائرا. وسأل سموه المولى القدير أن يحفظ لهذه البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين لكل خير، كما سأله تبارك وتعالى أن يحفظ لهذه البلاد المباركة أمنها. وافتتح خادم الحرمين الشريفين بحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس مبنى إمارة منطقة المدينة المنورة، مستشفى النساء والولادة، المرحلة الأولى من المدينة الجامعية في جامعة طيبة، ووضع حجر الأساس للمرحلة الثانية من المدينة الجامعية، ومستشفى الحرس الوطني، ومركز الراشد التجاري. بعد ذلك تفضل الملك بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية إيذانا بافتتاح مبنى إمارة منطقة المدينة المنورة، ثم شاهد مجسما لمبنى الإمارة واستمع إلى شرح عنها من أمير منطقة المدينة المنورة.

إثر ذلك اطلع خادم الحرمين الشريفين على مجسم وصور لمشروع جامعة طيبة بمرحلتيه الأولى والثانية واستمع إلى شرح عنها من الدكتور منصور النزهة مدير الجامعة، وما تشتمل عليه من مشاريع تم الانتهاء منها ومشاريع سيبدأ العمل فيها. ونوه الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي، في كلمته بدعم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين جامعة طيبة وشقيقاتها من جامعات المملكة. وأوضح العنقري أن جامعة طيبة تضم ثمان كليات في جميع التخصصات ويدرس بها أكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة إلى جانب احتضان الجامعة المعهد العالي للائمة والخطباء. واعتبر تشريف خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين حفل جامعة طيبة وتدشين عدد من المشاريع العلمية والعملية إحدى صور رعاية القيادة الرشيدة لأبنائها البررة التي تحرص بصدق وإخلاص على أن توفر لهم فرص التعليم الجامعي والعالي وفق أحدث الأسس العلمية. وبين أن المشاريع التي تم تنفيذها تشمل مركز تقنية المعلومات والحاسب الآلي ومبنى أعضاء هيئة التدريس ومباني القاعات الدراسية في أقسام الطلاب والطالبات ومبنى الأنشطة الطلابية وعمادة شؤون الطلاب والمرحلة الأولى من البنية التحتية للمدينة الجامعية. وأفاد أن المشاريع التي تم وضع حجر الأساس لها أمس تشمل سبعة عشر مشروعا منها المستشفى الجامعي بسعة 400 سرير وثلاث كليات صحية لطب الأسنان والصيدلة والعلوم الطبية التطبيقية، إلى جانب أربع كليات أخرى هي كلية الهندسة، كلية العلوم، كلية العلوم المالية والإدارية وكلية علوم وهندسة الحاسبات بالإضافة إلى مبنى إدارة الجامعة ومبنى العمادات المساندة وقاعة المؤتمرات والاحتفالات وتكملة البنية التحتية للمدينة الجامعية بقيمة إجمالية تتجاوز مليار ريال. بعد ذلك شاهد الملك مجسما لمشروع مستشفى الحرس الوطني في المدينة المنورة، واستمع إلى شرح واف عن المشروع من المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية في الحرس الوطني ومن المسؤولين عن المشروع. إثر ذلك طالع الملك وولي عهده الأمين مجسما للمدينة الطبية واستمعا إلى شرح واف عنها من وزير الصحة ومن المسؤولين عن المشروع الذي يحتوي على مستشفى للصحة النفسية والإدمان ومستشفى نساء وولادة ومستشفى تخصصي كلية علوم صحية للبنات والبنين. ونوه الدكتور حمد بن عبد الله المانع وزير الصحة بالدعم المتواصل الذي يجده القطاع الصحي من خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة، مشيرا إلى أن افتتاح الإنجاز الطبي يتفق مع الاهتمام الكبير الذي يوليه الملك للقطاع الصحي لإدراكه أهمية وضرورة مثل هذه الصروح الطبية التي أصبحت ولله الحمد تضاهي أرقى المستشفيات في دول العالم. وأفاد المانع أن مشروع مستشفى النساء والولادة والأطفال في المدينة المنورة يعد أكبر مستشفى تخصصي للتوليد وأمراض وجراحة النساء وطب الأطفال بفروعه الدقيقة بما في ذلك جراحة الأطفال في منطقة المدينة المنورة وهو ثاني أكبر منشأة طبية وعلاجية تعليمية في

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-06-2006 العـــدد : 4634
الصفحـات : 24 المسلسل : 115

المنطقة وبطاقة تشغيلية قدرها 500 سرير. وأوضح أن المبنى يتكون من أربعة طوابق ودور أرضي وقبو شيد على مساحة إجمالية بلغت 350 ألف متر مربع وبتكاليف إجمالية بلغت 447 مليون ريال واستغرق بناؤه ثلاث سنوات وتم استلامه وتجهيزه. ونوه وزير الصحة بالخدمات الصحية وما حظيت به من دعم كبير ورعاية متواصلة من الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين مما مكن الوزارة بفضل من المولى سبحانه وتعالى من تحقيق جملة من الأهداف الاستراتيجية التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

وقال "إن هذا الأمر هو الذي توصي به القيادة الرشيدة في كل المناسبات واللقاءات، حيث يقوم التركيز دائما على صحة المواطن وتقديم الدعم السخي قناعة راسخة من قبل القيادة الرشيدة بأن أي عمل مبدع وناجح يقف خلفه إنسان معافى". وأشار المانع إلى أن وزارة الصحة تعمل جاهدة على تنفيذ توجيهات ولاة الأمر بتقديم أرقى أنواع الخدمات الصحية لجميع المواطنين والمقيمين في مختلف مناطق ومحافظات المملكة، مبينا أن الوزارة لن تتأخر في تشييد المزيد من المشروعات الحيوية مثل المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف المناطق من أجل صحة وراحة المواطن. ومن ضمن المشاريع التي دشنها خادم الحرمين الشريفين في الحفل الذي شرفه أمس وبحضور ولي العهد وعدد من الأمراء والوزراء أمير منطقة المدينة المنورة، وضع حجر الأساس لمشروع الراشد ميجا مول التجاري بتكلفة 300 مليون ريال، ويعتبر من المشاريع الضخمة في طيبة الطيبة ويقع بالقرب من الحرم النبوي الشريف، ويعد استثمارا تجاريا جيدا يعكس النشاط الاقتصادي الذي تشهده المدينة خلال السنوات الماضية والقادمة والازدهار التجاري المثمر في المدينة المنورة. إثر ذلك شاهد الملك صورا ولوحات توضيحية لمشاريع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في منطقة المدينة المنورة ومحافظاتها ومراكزها واستمع إلى شرح واف عنها من محافظ المؤسسة. ثم تفضل بوضع حجر الأساس للمشاريع.